

المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين فى مجالات مكافحة آفات محصول الطماطم فى محافظة الفيوم

أ.د/ زينب حسن حسن مجد *

أ.د/ سحر عبد الخالق هيكل *

أ.د/ مارجريت عدلى رزق **

م/ محمد حفنى يونس **

* كلية الزراعة- جامعة القاهرة

** معهد بحوث وقاية النباتات - مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف البحث التعرف على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، ومقترحات التغلب على هذه المشاكل من وجهة نظر المرشد الزراعي، وأيضاً التعرف على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند التدريب، ومقترحات المرشدين لتحسين مستوى التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم بمنطقة البحث، وتمثلت شاملة البحث في جميع المرشدين الزراعيين بمراكز محافظة الفيوم والبالغ عددهم 500 مرشد، وتم أخذ عينة تمثل 50% من الشاملة والتي بلغت 250 مرشد، وقد تم سحبها بطريقة عشوائية وفقاً لنسب عدد المرشدين بكل مركز، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام إستمارة إستبيان خلال الفترة من شهرى ابريل ومايو 2016، استخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية.

وتمثلت بعض نتائج البحث فيما يلى:

- كانت أكثر المشكلات التي واجهت المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين والتي إحتلت المرتبة الأولى هي مشكلة التكاليف الزائده لمستلزمات الإنتاج وإنخفاض سعر المحصول وذكر ذلك 21.6% من المبحوثين، وجاءت مشكلة عدم إستجابة المزارعين للمرشدين الزراعيين فى المرتبة الثانية وأوضح هذا 19.2% من المبحوثين، وجاءت فى المرتبة الثالثة مشكلة عدم وجود حقول ارشادية في كل جمعية زراعية وأشار إلى هذا 10.4% من المبحوثين.
- كانت أهم المقترحات للتغلب على هذه المشاكل التي تواجه المرشد الزراعي عند توعية المزارعين بكيفية مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم هي عمل حقول إرشادية في كل جمعية زراعية في المرتبة الأولى ووضح هذا 19.2% من المبحوثين، واحتلت المرتبة الثانية مقترح التوعية والإرشاد للمزارعين عن تكاليف الإنتاج والأسعار وذكر ذلك 15.6% من المبحوثين.

-كانت أهم المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم هي مشكلة عدم وجود دورات تدريبية المرتبة الأولى وأشار إلى ذلك 16.4% من المبحوثين، وجاءت في المرتبة الثانية مشكلة عدم وجود تدريب ميداني عملي وأوضح هذا 14.8% من المبحوثين.

- كانت أهم المقترحات للتغلب على هذه المشاكل التي تواجه المرشد الزراعي عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم الإهتمام بالتدريب العملي الميداني وبين ذلك 14% من المبحوثين، وعمل دورات تدريبية وذكر ذلك 8.4% من المبحوثين.

المقدمة

إن للإرشاد الزراعي دوراً حيوياً في التنمية الزراعية، والتغلب على مشكلاتها بما ينقله من مشكلات إلى مراكز البحث العلمي وما يعود به من حلول وتوصيات إلى مواقع التطبيق، محاولاً إقناع جمهوره الإرشادي بها، وتغيير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم (حسنين 1996، ص: 86). ومن أجل ذلك يعتمد الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافه على عملية الاتصال الإرشادي، حيث يقوم المرشد الزراعي بنقل الأفكار والمستحدثات الزراعية من مراكز البحوث العلمية، والتي ثبتت صلاحيتها، وإمكانية تطبيقها بيسر وأقل تكلفة وسهولة لتعلمها لتعطي نتائج إيجابية ملموسة للمسترشدين، ثم نقل المشكلات الزراعية إلى المراكز البحثية لإيجاد الحلول المناسبة لها وتوصيلها للزارع، وهذا ما جعل الإرشاد الزراعي يمثل أهم أجهزة التغيير في المجتمع الريفي والتي تسهم بشكل فعال في تحقيق التطور والتقدم الدائم لكل الريفيين (العادلي، 1971، ص: 109).

إن نجاح المرشد الزراعي في أداء المهام التي تسند إليه يعني نجاح الجهاز الإرشادي الزراعي كله في تحقيق أهدافه، وذلك لأن عمل المرشد الزراعي مع المسترشدين وقربه منهم يجعله ملمّاً بالظروف المحيطة بالزارع في منطقة عمله سواء فيما يتعلق منها بمشكلاتهم واهتماماتهم وحاجاتهم وعاداتهم وقيمهم أو بمواردهم البشرية والمادية بما يضمن نجاح تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية على أساس احتياجات ورغبات وإمكانيات المسترشدين (الصياد، وشرشر، 1986، ص: 126). وهكذا أصبح التركيز على دراسة المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين ضرورة حتمية عند المسؤولين في الجهاز الإرشادي بين فترة وأخرى، ليظل موضوعاً للبحث وذلك لأسباب متعددة منها التطور الدائم في التكنولوجيا التي اجتاحت المجتمع وغيرت من طرق وأساليب الإرشاد الزراعي، والتغيير والتخبط في السياسة الزراعية، ونقص الإمكانيات الإرشادية، وتوقف التعيينات في الجهاز الإرشادي، ودمج بعض المجالات المستحدثة في الإرشاد الزراعي، مثل الثقافة السكانية، والبيئة،

وحدوث العديد من التغييرات الطبيعية، وانتشار العديد من الأمراض التي تؤثر علي المزارع، ومحاصيله، وحيواناته، كما أن الواقع الميداني يشير إلى ضعف أداء المرشدين الزراعيين في الجهاز الإرشادي، وربما يرجع ذلك إلى العديد من المشكلات التي تواجههم أثناء قيامهم بدورهم الإرشادي، إضافة إلي نتائج العديد من الأبحاث والتي أقرت وجود العديد من هذه المشكلات(دراز، وعبد الواحد، 2014: ص 141).

ولقد ذكر كل من عمر(1992: ص370) وعبدالغفار (بدون تاريخ:صص 477-478) عدداً من المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين في نقل التوصيات الإرشادية في المجالات الزراعية المختلفة ومنها مكافحة الآفات قلة وسائل المواصلات، وضعف مستوى إعداد وتدريب المرشدين الزراعيين، والشعور بالإحباط لكثرة أعمالهم ومسئولياتهم، وعدم حصولهم على مقابل مادي مناسب، والمركزية الشديدة للعمل الإرشادي وعدم إعطاء المرونة الكافية للمرشدين الزراعيين المحلبين للتكيف مع مقتضيات الظروف المحلية، وضعف التنسيق بين جهاز الإرشاد الزراعي وأجهزة البحث العلمي الزراعي، وقلة الاعتمادات المالية للبرامج الإرشادية بوجه خاص والبرامج الأخرى بوجه عام. وتهتم برامج رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية بتحقيق النجاح في مكافحة الآفات الزراعية التي تسبب خسائر، واعتمد الزراع في الفترة السابقة على استخدام المبيدات الكيماوية في مكافحة الآفات الزراعية وذلك بعد قصور الطرق اليدوية في الحد منها وتقليل أضرارها (صومع، وبالي، 1999: ص3).

وتعد عملية مكافحة الآفات من العمليات الهامة حيث تتعرض المحاصيل الزراعية إلى فقد جزء كبير منها نتيجة مهاجمة الآفات لها، ويتعرض محصول الطماطم والذي يعد من أهم محاصيل الخضر في محافظة الفيوم للإصابة بالعديد من الآفات خلال مراحل نموه المختلفة مما يدفع الزراع إلى مضاعفة كمية المبيدات المستخدمة في مكافحته (حنين وآخرون، 2009: ص 279).

ذكر كل من ريفري وآخرون (2005: ص ص 4-5) أن الطماطم أحد محاصيل الخضر الأكثر شيوعاً والأوسع زراعة في العالم، تؤكل الثمار طازجة أو مطهية، وتستخدم كميات كبيرة في إنتاج صور مختلفة كالحساء والعصير والكتشاب والبوريه والمعجون والمسحوق، وتزرع الطماطم في مصر في مساحة حوالي 425000 فدان تمتد من أسوان جنوباً إلى الإسكندرية في الشمال، وتزرع الطماطم على نطاق تجاري في غالبية المحافظات المصرية البالغ عددها 27 محافظة، والمحافظات الستة الأكثر إنتاجاً للطماطم هي الإسكندرية (31000 فدان)، والبحيرة (24000 فدان)، والفيوم (16000 فدان)، والشرقية، وبنى سويف(12000 فدان لكل منهما)، الإسماعيلية(8000فدان).

تشير بيانات قطاع الشئون الاقتصادية(2016) إلى أن محصول الطماطم يأتي في المرتبة الثانية بعد البطاطس في كثير من الدول، حيث تعد محافظة الفيوم من حيث المساحة المنزرعة

بالتماطم وكذلك الأنتاج من أكثر المحافظات إنتاجاً على مستوى الجمهورية، فقد بلغت هذه المساحة 12546 فداناً عام 2016 م، بما يمثل حوالي 9,2% من إجمالي مساحة التماطم على مستوى الجمهورية والبالغة 440233 فداناً، وإنتاجه قدره 14,66 طن/فدان، وبمتوسط إنتاج قدرها 183957 طناً، إلا أن هذا المتوسط يعتبر منخفضاً بالمقارنة بمتوسطات إنتاجه بالمحافظات الأخرى، حيث بلغت إنتاجية التماطم بالأسكندرية 20 طن/فدان، والبحيرة 17 طن/فدان، والشرقية 18,33 طن/فدان، وبنى سويف 20,6 طن/فدان، والإسماعيلية 22,5 طن/فدان.

مشكلة البحث

نظراً لأهمية محصول التماطم كأحد المحاصيل الهامة التي تدر عائداً كبيراً للزراع مقارنةً بمحاصيل الخضر الأخرى، إلا أن الإحصاءات التي سبق عرضها أوضحت أن هناك إنخفاضاً واضحاً في متوسط إنتاجية الفدان من هذا المحصول بمحافظة الفيوم مقارنةً بالمحافظات الأخرى، الأمر الذي قد يرجع إلى وجود مشكلات تواجه زراع التماطم بتلك المحافظة، حيث تتعرض نباتات التماطم للعديد من المشكلات التي قد تقلل من الإنتاج ومن أمثلة ذلك الحشرات والنيماطودا والأمراض الفطرية والبكتيرية والعيوب الفسيولوجية ونقص العناصر وتكوين الثمار الجوفاء وتشقق الثمار، (ريفري وآخرون، 2005: ص 4-5). لذا يستلزم ضرورة إجراء دراسات من شأنها الكشف عن تلك المشكلات المتعلقة بمجال مكافحة آفات التماطم ليتسنى للإرشاد الزراعي من خلال برامجه الموجهة إلى الزراع بتلك المحافظة من مساعدتهم للتغلب على تلك المشكلات، والعمل على حلها والحد من تأثيرها على الإنتاج، وعلى المساحات المزروعة من هذا المحصول بالمحافظة، ولذا يسعى لبحث للكشف عن المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية الزراع في مجالات مكافحة آفات هذا المحصول الهام من الناحية الاقتصادية على المستويين القومي بصفة عامة وعلى مستوى المحافظة بصفة خاصة.

الأهداف البحثية

- 1- التعرف على المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول التماطم.
- 2- مقترحات التغلب على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول التماطم من وجهة نظرهم .
- 3- التعرف على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول التماطم .

4- مقترحات المرشدين الزراعيين لتحسين مستوى التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم.

أهمية البحث

يسهم البحث في التعرف على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب الطماطم، ومقترحات التغلب على هذه المشاكل من وجهة نظرهم، وايضا التعرف على المشاكل التي تواجههم عند التدريب، ومقترحاتهم لتحسين مستوى التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية

تتضمن الطريقة البحثية وصفاً لمنطقة البحث، وشاملة وعينة البحث، وأساليب وأدوات جمع البيانات، والمعالجة الكمية للمتغيرات، وأدوات التحليل الاحصائي.

منطقة البحث

أجري هذا البحث في محافظة الفيوم، والتي تعد من المناطق الزراعية المميزة في جمهورية مصر العربية، والتي تعد من المحافظات التي يوجد بها نسبة كبيرة من المرشدين الزراعيين ولذلك تم اختيارها لاجراء هذا البحث.

شاملة وعينة البحث

تمثلت شاملة البحث في جميع المرشدين الزراعيين بمراكز محافظة الفيوم والبالغ عددهم 500 مرشد، (مديرية الزراعة بالفيوم، بيانات غير منشورة:2016) وتم أخذ عينة تمثل 50% من الشاملة والتي بلغت 250 مرشد، وقد تم سحبها بطريقة عشوائية وفقاً لنسب عدد المرشدين بكل مركز من المراكز الستة بالمحافظة كما هو موضح بالجدول (1).

أساليب وأدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام إستمارة إستبيان، روعى في تصميمها إرتباطها بالإطار العام لمشكلة البحث وأهدافه، وبساطة أسلوبها بما يتفق مع ظروف المبحوثين. وبعد الإنتهاء من تصميم إستمارة الإستبيان تم إجراء إختيار مبدئي (pre-test) لها على عينة تضم 15 مرشداً زراعياً من مركز الفيوم ثم تم استبعادهم من العينة، وذلك للتأكد من أن الأسئلة والعبارات واضحة وسهلة الفهم من جانب المبحوثين، وأن الأسئلة تحقق أهداف البحث، وبعد إجراء

التعديلات اللازمة أصبحت الإستمارة فى صورتها النهائية، وتم جمع البيانات خلال الفترة من شهرى ابريل ومايو 2016.

واشتملت الاستمارة لتحقيق أهداف البحث على أربعة مكونات اساسية هي:

المكون الاول المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات من وجهة نظرهم حيث تم توجيه سؤال مفتوح للمبحوثين عن المشكلات التي تواجه المرشدين أو تؤثر على/ تعيق توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، وتم حصر هذه المشكلات وحساب مجموع تكراراتها وترتيبها تنازلياً وفقاً لذلك.

المكون الثاني مقترحات التغلب على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم من وجهة نظرهم حيث تم توجيه سؤال مفتوح للمبحوثين عن المقترحات التي يقدمه المرشدين الزراعيين للتغلب على المشاكل التي تواجههم عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، وتم حصر هذه المقترحات وحساب مجموع تكراراتها وترتيبها تنازلياً وفقاً لذلك .

المكون الثالث المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، ومقترحاتهم لتحسين مستوى التدريب فى تلك المجالات حيث تم توجيه سؤال مفتوح للمبحوثين عن المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين أو تؤثر على/ تعيق عملية التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، وتم حصر هذه المشكلات وحساب مجموع تكراراتها وترتيبها تنازلياً وفقاً لذلك .

المكون الرابع مقترحات المرشدين الزراعيين لتحسين مستوى التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم

حيث تم توجيه سؤال مفتوح للمبحوثين عن المقترحات التي يقدمه المرشدين الزراعيين للتغلب على المشاكل التي تواجههم عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، وتم حصر هذه المقترحات وحساب مجموع تكراراتها وترتيبها تنازلياً وفقاً لذلك .

النتائج ومناقشتها

أولاً: المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم

تبين من جدول(2) أنه توجد تسعة وعشرون مشكلة تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، حيث كانت أكثر المشكلات التي واجهت المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين والتي إحتلت المرتبة الأولى من حيث النسبة المئوية للمبوثين الذين ذكروها هي مشكلة التكاليف الزائدة لمستلزمات الإنتاج مما يؤدي لضعف استجابة الزراع للتوصيات حيث ذكرها 21.6% من المبوثين، وجاءت مشكلة انخفاض إستجابة المزارعين للمرشدين الزراعيين المرتبة الثانية وأشار إليها 19.2% من المبوثين، وجاءت في المرتبة الثالثة مشكلة انخفاض وجود حقول ارشادية في كل جمعية زراعية حيث أوضحها 10.4% من المبوثين، وجاءت مشكلة القصور في اتباع دورة زراعية في المرتبة الرابعة وذكرها 7.6% من المبوثين، وجاءت مشكلة انخفاض اقتناع المزارعين بالاسلوب الجديد في الزراعة في المرتبة الخامسة وبينها 4.8% من المبوثين، واحتلت كلا من مشكلة قلة وعي المزارع بنوع الأفه وسلوك الأفه، ومشكلة انخفاض الاهتمام بالمكافحة وطرق العلاج لآفات الطماطم المرتبة السادسة وذكرها 4.4% من المبوثين، واحتلت كلا من مشكلة انخفاض استجابة بعض المزارعين للارشادات السليمة، ومشكلة تنوع المشاكل لدى المزارعين والأراضي الموبوء المرتبة السابعة وأشار إليها 3.6% من المبوثين، وجاءت مشكلة ضعف ثقة المزارعين في المشرف الزراعي في المرتبة الثامنة وأوضحها 3.2% من المبوثين.

ثانياً: مقترحات التغلب على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين بكيفية مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم من وجهة نظر المرشد الزراعي

يظهر جدول(3) أن هناك ثلاثون حل أو مقترح للتغلب على هذه المشاكل التي توجه المرشد الزراعي عند توعية المزارعين بكيفية مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم ،حيث إحتل مقترح عمل حقول إرشادية في كل جمعية زراعية المرتبة الاولى وذكره 19.2% من المبوثين، وأحتل المرتبة الثانية مقترح التوعية والإرشاد للمزارعين عن تكاليف الأنتاج والأسعار حيث أشار إليه 15.6% من المبوثين، واحتل الترتيب الثالث مقترح عمل دورات تدريبية للمزارعين عن المبيدات وأوضحه 10.8% من المبوثين، واحتل الترتيب الرابع مقترح عمل دورات إرشادية عن طرق المكافحة المختلفة وبين ذلك 8% من المبوثين، وجاء في الترتيب الخامس مقترح اتباع دورة زراعية وذكره 7.2% من المبوثين، واحتل الترتيب السادس مقترح التعرف على اساليب المكافحة

الأخرى بدائل المبيدات وأشار إليه 4.8% من المبحوثين، وجاء في الترتيب السابع مقترح المعرفة للأصناف المقاومة للآفات والعمل على زراعتها وأوضحه 4% من المبحوثين، واحتل الترتيب الثامن مقترح تعريف المزارع بنوع الآفه وسلوكها وبين ذلك 2.8% من المبحوثين، وجاء في الترتيب التاسع مقترح يجب زيادة التصدير وذكره 2% من المبحوثين.

ثالثا: المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم

يبين جدول (4) أنه توجد ثمانية عشر مشكلة تواجه المرشدين الزراعيين عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، وكانت ابرز هذه المشاكل مشكلة قلة عمل دورات تدريبية وجاءت في المرتبة الأولى وذكرها 16.4% من المبحوثين، وجاءت في المرتبة الثانية مشكلة انخفاض وجود تدريب ميداني عملي في المرتبة الثانية وأوضحها 14.8% من المبحوثين، وجاءت مشكلة انخفاض وقت التدريب (قلة مدة التدريب) في المرتبة الثالثة وأشار إليها 6.4% من المبحوثين، واحتل كلا من مشكلة القصور في وجود مكان جيد للتدريب، ومشكلة قلة الزيارات إلى مراكز البحوث الزراعية في المرتبة الرابعة وذكرها 6% من المبحوثين، وجاءت كلا من مشكلة بعد المسافة عن مكان التدريب وقلة المواصلات، ومشكلة انخفاض بدل انتقال، ومشكلة قلة وجود برنامج للتدريب في مجالات مكافحة الآفات في المرتبة الخامسة وبينها 4.4% من المبحوثين، واحتلت كلا من مشكلة ضعف اختيار المدربين الأكفاء، ومشكلة قلة وجود وسائل ايضاح المرتبة السادسة وذكرها 4% من المبحوثين.

رابعا: مقترحات المرشدين الزراعيين لتحسين مستوى التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم.

يظهر جدول (5) أن هناك سبعة عشر حل أو مقترح للتغلب على هذه المشاكل التي تواجه المرشد الزراعي عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم، حيث جاء ابرز هذه المقترحات فحتل مقترح الأهتمام بالتدريب العملي الميداني المرتبة الأولى وذكره 14% من المبحوثين، وجاء في المرتبة الثانية عمل دورات تدريب ووضحه 8.4% من المبحوثين، وجاء كلا من مقترح يجب ان يكون هناك زيارات إلى مركز البحوث الزراعية، ومقترح توفير مكان مناسب للتدريب ويفضل في مكان العمل في المرتبة الثالثة وأشار إليه 5.6% من المبحوثين، واحتل مقترح يجب ان يكون هناك بدل انتقال للمرشد عند التدريب المرتبة الرابعة وذكره 4.4% من المبحوثين، وجاء مقترح يجب ان يكون هناك وسائل ايضاح للتدريب في المرتبة الخامسة وبين ذلك 4% من

المبوهين، وءاءا كلا من مقترح توفيرالوسائل التعليمية والنشرات الإرشادية، ومقترح عمل حافظ للتدريب في المرتبة السادسة وأشار إليه 3.6% من المبوهين، واحتل الترتيب السابع كلا من مقترح وضع التدريب في مجالات مكافحة آفات محصول الطماطم ضمن جدول الدورات التدريبية، ومقترح توفير وسائل المواصلات، ومقترح يجب زيادة مدة التدريب ووضحه 3.2% من المبوهين، وءاءا كلا من مقترح زيادت عدد المدربين والتوعية السليمة ، ومقترح زراعة اصناف مقاومة في المرتبة الثامنة وذكره (2%) من المبوهين.

الأهمية التطبيقية للبحث

تكمن أهمية البحث فى أن نتائجة قد تساعد فى عرض صورة عن الوضع الراهن للمشكلات التى تواجه المرشدين الزراعيين فى توعية المزارعين فى مجالات مكافحة الآفات ومقترحاتهم للتغلب على المشكلات التى تواجههم سواء فى مجال التوعية، أو فى مجال التدريب الإرشادى للتغلب على المشكلات التى تواجههم، ومن ناحية أخرى ضرورة قيام جهاز الإرشاد الزراعى بإعداد رسائل إرشادية سريعة تعطى لزراع محصول الطماطم من بداية زراعته وحتى تسويقه، وإقامة حقول إرشادية لهذا المحصول الهام، للتغلب على إصابة ذلك المحصول بالعديد من الآفات والأمراض التى يؤدى الإهمال فى مقاومتها إلى تناقص الإنتاج. وضرورة العمل على مواجهة المخاطر والأزمات التى قد تواجه زراع محصول الطماطم، وذلك لتقليل الفاقد الكبير فى ذلك المحصول الهام.

الءداول

ءءول رقم 1: توزيع شاملة وعينة المرشدين الزراعيين المبوهين بمراكز محافظة الفيوم

م	المركز	الشاملة	%	العينة
1	الفيوم	195	39	98
2	سنورس	63	12.6	31
3	طامية	48	9.6	25
4	إطسا	125	25	62
5	ابشواى	35	7	17
6	يوسف الصءيق	34	6.8	17
	الإءمالى	500	100	250

جدول رقم 2: المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعية المزارعين بكيفية مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم (ن = 250)

م	المشكلات	عدد	%
1	التكاليف الذائده لمستلزمات الإنتاج وانخفاض سعر المحصول	54	21.6
2	انخفاض استجابة المزارعين للمرشدين الزراعيين	48	19.2
3	انخفاض وجود حقول ارشادية في كل جمعية زراعية	26	10.4
4	القصور في اتباع دورة زراعية	19	7.6
5	انخفاض اقتناع المزارعين بالاسلوب الجديد في الزراعة	12	4.8
6	قلة وعي المزارع بنوع الأفه وسلوك الأفه	11	4.4
7	انخفاض الاهتمام بالمكافحة وطرق العلاج لأفات الطماطم	11	4.4
8	ضعف استجابة بعض المزارعين للإرشادات السليمة	9	3.6
9	تنوع المشاكل لدى المزارعين والأراضي المويوه	9	3.6
10	انخفاض ثقة المزارعين في المشرف الزراعي	8	3.2
11	قلة توفير امكانيات لدى المزارعين	5	2
12	استخدام مبيدات كيميائية غير متخصص	5	2
13	قلة المعلومات الحديثة التي تصل من الإرشاد والبحوث	5	2
14	القصور في زراعة شتلات من مصدر موثوق به	5	2
15	قلة وجود تصدير للطماطم	4	1.6
16	انخفاض عمل محاضرات عن حماية الأراضي	4	1.6
17	قلة مياه الري وشكوى المزارعين منها	4	1.6
18	انخفاض معرفة المزارع بالطرق العلمية في زراعة الطماطم	4	1.6
19	قلة استخدام المزارعين للمكافحة الحيوية	3	1.2
20	قلة موافقة المزارعين على المكافحة الجماعية في الحوض	2	0.8
21	فساد المبيدات والغش لها	2	0.8
22	وجود قصور لتنظيف المصارف من الحشائش وهي مصدر للأصابة	2	0.8
23	قلة تركيب المصائد المختلفة للتقليل من الأصابة	2	0.8
24	قصور في وضع كبريت زراعي اثناء الزراعة بعد التخطيط	1	0.4
25	قلة اهتمام المزارعين بشتلات المشتل	1	0.4
26	انخفاض استخدام المكافحة الميكانيكية	1	0.4
27	الري اثناء الظهيرة	1	0.4
28	نقل شتلات مصابة إلى الحقل المستديم	1	0.4
29	الأعتماد على محلات المبيدات وعدم اللجوء للجمعية الزراعية	1	0.4

جدول رقم 3: مقترحات التغلب على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند توعيتهم للزراعة بمكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم من وجهة نظرهم (ن = 250)

م	المقترحات	عدد	%
1	عمل حقول إرشادية في كل جمعية زراعية	48	19.2
2	التوعية والإرشاد للمزارعين عن تكاليف الإنتاج والأسعار	39	15.6
3	عمل دورات تدريبية للمزارعين عن المبيدات	27	10.8
4	عمل دورات إرشادية عن طرق مكافحة المكافحة المختلفة	20	8
5	اتباع دورة زراعية	18	7.2
6	التعرف على اساليب مكافحة الأخرى بدائل المبيدات	12	4.8
7	المعرفة للاصناف المقاومة للآفات والعمل على زراعتها	10	4
8	تعريف المزارع بنوع الأفه وسلوكها	7	2.8
9	يجب زيادة التصدير	5	2
10	يجب عدم نقل تربة بها نيماطودا	4	1.6
11	تعريف المزارع على انواع المبيدات المتخصصة	4	1.6
12	يجب توعية المزارعين بالمشائل والأهتمام بها	4	1.6
13	تشجيع المزارعين بالتحفيز	4	1.6
14	يجب زراعة شتلات من الحكومة	4	1.6
15	العمل على مساعدة الزراع في الحلول	4	1.6
16	استخدام المبيدات بالطرق المثلى	3	1.2
17	عمل جهاز مستقل لحماية الأراضي	3	1.2
18	يجب توفير الات لمكافحة ودعم الفلاح بالمبيدات	3	1.2
19	التوعية بتحميل محاصيل اخرى مثل البصل	2	0.8
20	اجراء العلاج اللازم عند ظهور الأصابة	2	0.8
21	يجب توفير المياه اللازمة للري	2	0.8
22	تعريف الزراع على اصناف الطماطم الحديثة	2	0.8
23	التنظيف الجيد للمصارف من الحشائش	2	0.8
24	عدم الري اثناء الظهيرة	2	0.8
25	المكافحة الميكانيكية بالعزيق	1	0.4
26	الرقابة من الحكومة على المبيدات	1	0.4
27	استعمال مطهرات فطرية قبل الزراعة	1	0.4
28	وضع مصائد جازية للحشرات	1	0.4
29	تركيب المصائد عن طريق الزراع	1	0.4
30	تعيين مشرفين زرعيين جدد	1	0.4

جدول رقم 4: المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند التدريب في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم (ن = 250)

م	المشكلات	عدد	%
1	عدم وجود دورات تدريبية	41	16.4
2	عدم وجود تدريب ميداني عملي	37	14.8
3	عدم وجود وقت كافي (قلة مدة التدريب)	16	6.4
4	عدم وجود مكان جيد للتدريب	15	6
5	لا يوجد زيارات إلى البحوث الزراعية	15	6
6	بعد المسافة عن مكان التدريب وقلة المواصلات	11	4.4
7	عدم وجود بدل انتقال	11	4.4
8	عدم وجود برنامج للتدريب في مجال مكافحة الآفات	11	4.4
9	عدم اختيار المدربين الأكفاء	10	4
10	عدم وجود وسائل إيضاح	10	4
11	عدم توافر النشرات الإرشادية في الدورات التدريبية	8	3.2
12	عدم وجود حافز في التدريب	8	3.2
13	قلة عدد المدربين	7	2.8
14	المادة العلمية غير كافية	7	2.8
15	عدم الاهتمام بالدورات التدريبية في محصول الطماطم	6	2.4
16	مواعيد الدورات لاتوافق ميعاد المحصول	4	1.6
17	المتدربين على درجة بسيطة من المعلومات وعدم الصبر	3	1.2
18	قلة الخبرة العلمية في التدريب	2	0.8

أ.د. زينب حسن حسن مجد أ.د. سحر عبد الخالق هيكل أ.د. مارجريت عدلى رزق م. محمد حنفى يونس

جدول رقم 5: مقترحات لحل مشاكل التدريب من وجهة نظر المرشد الزراعي في مجالات مكافحة الآفات التي تصيب محصول الطماطم (ن = 250)

م	المقترحات	عدد	%
1	الأهتمام بالتدريب العملي الميداني	35	14
2	عمل دورات تدريبية	21	8.4
3	يجب ان يكون هناك زيارات اثناء التدريب إلى مركز البحوث الزراعية	14	5.6
4	توفير مكان مناسب للتدريب ويفضل في مكان العمل	14	5.6
5	يجب ان يكون هناك بدل انتقال للمرشد عند التدريب	11	4.4
6	يجب ان يكون هناك وسائل ايضاح للتدريب	10	4
7	توفيرالوسائل التعليمية والنشرات الإرشادية	9	3.6
8	عمل حافز للتدريب	9	3.6
9	وضع التدريب في مجالات مكافحة آفات الطماطم ضمن جدول الدورات التدريبية	8	3.2
10	توفير وسائل المواصلات	8	3.2
11	يجب زيادة مدة التدريب	8	3.2
12	زيادت عدد المدربين والتوعية السليمة	5	2
13	يجب ان يكون المحتوى التدريبي متخصصة في زراعة الطماطم	4	1.6
14	يجب توفير الخبرة العلمية في القائمين على التدريب	4	1.6
15	يجب وضع برنامج لمكافحة آفات الطماطم وانتاج اصناف مقاومة	4	1.6
16	يجب توفير مدربين من مراكز البحوث متخصصين للتدريب	2	0.8
17	الاستعانة بخبرات شخصية في التدريب	1	0.4

المراجع

- 1- العادلي، أحمد السيد (1971): أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- 2- عمر، أحمد محمد (1992): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة .
- 3- حسنين، عيد فهمي،(1996): دراسة عن الأثر التعليمي لبعض الطرق الإرشادية الجماعية المستخدمة في محافظة القليوبية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة بمشتهر - جامعة الزقازيق.
- 4- حنين، سامية حنا، وإلهام أحمد أحمد، ونيللي نصيف فرج(2009): معوقات نشر أساليب مكافحة المتكاملة لأفات الطماطم بمحافظة الفيوم، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الأول .
- 5- دراز، سامي محمد عبدالحميد، ومنصور احمد محمد عبدالواحد(2014): مشكلات المرشدين الزراعيين العاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسويط .
- 6- ريفري، رمان، ومجدي عبدالحميد الحريري، وحاتم مجاهد عبدالله (2005): دليل الطماطم، العمليات الزراعية والإنتاج ومعوقاته والمكافحة المتكاملة للأفات، مشروع مكافحة المتكاملة للأفات بالفيوم.
- 7- صومع، راتب عبداللطيف، وعبد الجواد السيد بالي (1999): تحسين مساري لمحددات سلوك تبني زراع الأرز لممارسات مكافحة المتكاملة، نشرة بحثية رقم (221)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية- وزارة الزراعة، القاهرة .
- 8- الصياد، عبدالباسط محمد، وعبدالحميد أمين علي شرشر (1986): إدراك المرشدين الزراعيين للمشكلات التي تواجههم عند القيام بمهامهم الوظيفية الإرشادية، دراسة ميدانية بمحافظة القليوبية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد الخامس .
- 9- عبدالغفار طه عبدالغفار، وآخرون (بدون تاريخ): دليل العمل الإرشادي للعاملين بمشروع تكثيف الإنتاج الزراعي بمحافظات شمال الصعيد، وزارة الزراعة .
- 10- قطاع الشؤون الاقتصادية (2016): نشرة الإقتصاد الزراعي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، ج. م. ع .
- 11- مديرية الزراعة بالفيوم (2016): بيانات غير منشورة .

Problems facing Agricultural Extension Workers to awareness Farmers in the areas of tomato crop pest control in Fayoum Governorate

Dr. Zeinab Hassan HassanMajd* Dr. Sahar Abdul KhaliqHeikal*

Dr. Margaret AdlyRizk M. Mohamed HefnyYounis****

*Faculty of Agriculture Cairo University

**Plant Protection Research Institute – Agricultural Research Center

Abstract

The main objectives of this research were to identifying the: problems facing Agricultural Extension Workers in the areas of tomato pest control to awareness farmers about the tomato pests control suggestions to overcome these problems Which face Agricultural Extension Workers in training from their viewpoint, and suggestions of agricultural extension workers to improve the level of training in pests control affecting the tomato crop in the research area. The research included all the agricultural extension workers in Fayoum governorate, the sample was 50% of the total, which amounted to 250 agricultural extension workers. It was randomly selected according to the number of agricultural extension workers in each center. Data were collected in personal interviews with the respondents using the questionnaire form during the period from April to May 2016. Frequencies and percentages were used for presenting and analyzing data.

The most important results of the research could be summarized as follows:

- The most important problems facing agricultural extension workers in raising farmers' awareness of how to control the pests that affect the tomato crop were the problem of excessive costs of production inputs and low price of the crop which ranked first, lack of–response by

farmers to agricultural extension in the second rank mention that 19.2% of the respondents. The third problem was the lack of extension fields in each agricultural association, mention that 10.4% of the respondents.

- The most important suggestions to overcome these problems facing agricultural extension workers when raising awareness of farmers about how to control the pests affecting the tomato crop, were conducting demonstration fields in each agricultural association which ranked first mention that 19.2% of the respondents, and raising awareness and extension to farmers on production costs and prices, mention that 15.6% of the respondents.
- The most important problems facing agricultural extension workers when training in areas of pest control in tomato crop, were lack of training courses which ranked first mention that 16.4% of the respondents, lack of practical field training in second place mention that 14.8% of the respondents.
- The most important suggestions to overcome these problems facing agricultural extension workers when training in the area of pest control of tomato crop, were interest in practical field training field which ranked first said that 14% of the respondents, and conducting training courses told that 8.4% of the respondents in the second rank.